



دور المواقع الإسلامية عبر الإنترنت في تقريب القرآن وعلومه  
من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية  
بقسنطينة: دراسة ميدانية

The role of Islamic websites via the Internet in  
bringing the Quran and its sciences closer From the  
viewpoint of students of the Prince Abdelkader  
University of Islamic Sciences in Constantine: a field  
study

أ. د زكية منزل غراب

zakiamenzel@yahoo.com

تاريخ الإرسال: 2020/07/11 تاريخ القبول: 2021/01/05

I. الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة دور المواقع الإسلامية في تقريب القرآن الكريم وعلومه من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم، طبقت الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين بطريقة حصصية، وتوصلت النتائج إلى أن المواقع الإسلامية قد ساهمت في تقريب القرآن وعلومه على اعتبار سهولة الوصول إلى ما يرغبون فيه، وزودتهم بالجديد، ولأنها تلي احتياجاتهم المعرفية في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: المواقع الإسلامية؛ الطلبة؛ القرآن؛ دور؛ دراسة ميدانية

I. ABSTRACT:

This study seeks to know the role of Islamic sites in bringing the Holy Qur'an and its sciences closer together from the point of view of students of Prince Abdelkader University of Science. Easy access to what they desire, and provided them



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غرابية  
with new, and because it meets their knowledge needs in this area.

**Keywords:** (not more than 05 words) **Islamic sites; Students; The Quran; Role; a field study.**

### 1. المقدمة:

تعد الدراسات القرآنية، وعلى الأخص مجال القرآن وعلومه من المجالات المهمة التي خصت بالاهتمام من قبل الباحثين على مختلف تخصصاتهم، وقد قدمت المؤسسات الأكاديمية خدمات كبيرة، وجليلة على هذا المستوى، ولئن بقيت هذه الإسهامات حبيسة الطرح الأكاديمي، وإنشاء تخصصات بشأنها كأقسام خاصة في الجامعات تعنى بالقرآن الكريم ومختلف العلوم المرتبطة به، فإنه على المستوى الإعلامي ونتيجة الثورة التكنولوجية التي عمت مختلف نواحي الحياة عملت بعض الجهات المهمة بهذا المجال في محاولة منها تقريب جميع ما يرتبط بالقرآن وعلومه إلى مختلف شرائح المجتمع فأعدت برامج خاصة بهذا المجال على مستوى القنوات الفضائية، وعلى شاكلتها استثمر بعض المهتمين بالدراسات القرآنية شبكة الأنترنت لتوسيع دائرة التواصل مع مختلف شرائح المجتمع عن طريق إنشاء مواقع إسلامية يكون فيه نصيب من الاهتمام بالقرآن وعلومه أو تخصيص مواقع تهتم بشكل خاص بمجال القرآن وعلومه لما تتميز به من سهولة الاستخدام والتفاعلية، ويعد طلبة الجامعة من الشرائح التي تستهدفها هذه المواقع لتجعل القرآن وعلومه بين يدي هؤلاء وتقريبه منهم، وانطلاقا من ذلك جاءت هذه الدراسة لتبحث في الدور الذي تلعبه المواقع الإسلامية في تقريب القرآن وعلومه من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

### 2. المبحث الأول: موضوع الدراسة



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غرابية

يتوجب على الباحث في مجال البحث العلمي أن يحدد بشكل جلي جميع الخطوات التي تتناول معطيات الدراسة محل البحث، لأن ذلك سيضعه في الإطار السليم، ويوصله إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، ويسهل على القارئ فهم المسار الذي يتجه إليه الموضوع وفق المعطيات التي حددها الباحث مسبقا.

## 1.2 الإشكالية:

لا يختلف اثنان في أننا نعيش عصر الثورة التكنولوجية التي أحدثت تغييرات جذرية في عالم الاتصالات، والعلاقات على مستويات مختلفة، فقد أتاحت هذه النقلة النوعية في عالم الاتصال فرصة الحصول على المعلومة في أوانها ولحظة حدوثها في عالم السياسة، والفن، والثقافة، والأخبار والدين، وغيرها مما لا يخاطر على بال، وأصبح الفرد أمام سيل من المعلومات التي قد تتوافق أو تتضارب مع قيمه التي اكتسبها من المجتمع الذي نشأ فيه .

وتُعد شبكة الإنترنت من أعظم تجليات هذا التطور التكنولوجي، فقد حولت العالم إلى قرية صغيرة، سهلت معها سبل التواصل، وتبادل المعلومة، وساهمت في ظهور العديد من المواقع الإلكترونية التي اهتمت بصنوف المعرفة انطلاقا من فلسفة أصحابها ومعتقداتهم.

وللخصائص التي تمتاز بها شبكة الأنترنت من سرعة وصول المعلومة، وقلة التكلفة والتفاعلية التي تحدث بين طرفي عملية الاتصال، استثمر الغيورون على الدين الإسلامي شبكة الأنترنت لإيصال المضمون الإسلامي، والدفاع عن الإسلام فأنشأوا العديد من المواقع الإسلامية، وتبارى القائمون عليها على تقديم المضامين الإسلامية بطرق متعددة، وقد تنوعت مضامين المواقع الإسلامية بين مهتم بالمضمون الإسلامي ككل، وبين تلك التي اقتصت في مجال من مجالات المعرفة الدينية، ويعتبر مجال القرآن وعلومه واحدا من



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غوابة  
أهم هذه المضامين الإسلامية التي ملأت فضاء شبكة الانترنت في محاولة لتيسير فهمه  
وتقريبه للجمهور المستخدم لمثل هذه المواقع، وخدمة للمرجعية الأولى لدى المسلمين.  
وتعتبر شريحة الطلبة الجامعيين من بين شرائح المجتمع الأكثر إقبالا على المواقع  
الإسلامية، وقد أشارت نتائج إحدى الدراسات الميدانية أن من أهم المضامين التي يقبل  
عليها هؤلاء على شبكة الانترنت هو القرآن الكريم وتفسيره<sup>1</sup>، وأوضحت نتائج دراسة  
أخرى أن استخدام الشباب للمواقع الإسلامية هو بدافع تحميل تلاوات القرآن التي  
تقدمها الخدمات القرآنية<sup>2</sup>.

ومما لا شك فيه أن مثل هذا الإقبال على المواقع التي تقدم صنوف المعرفة الدينية  
في مجال القرآن وعلومه سواء عبر المواقع الإسلامية العامة أو تلك المتخصصة في هذا  
الشأن من شأنه أن يقرب هذه المضامين وييسر فهمها والحصول على المبتغى لدى  
مريديها من فئة الطلبة الجامعيين .

#### - تساؤلات الدراسة:

وانطلاقا مما سبق ومن أجل معرفة دور المواقع الإسلامية كوسيلة إعلامية  
واتصالية في تقريب القرآن وعلومه لدى طلبة الجامعة، يمكن صياغة إشكالية الدراسة  
وفق التساؤل المحوي الرئيس: ما دور المواقع الإسلامية عبر الانترنت في تقريب القرآن  
وعلومه من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة؟

<sup>1</sup> - إسلام عاطف رجب أحمد حجازي، العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية على  
الانترنت ومستوى المعرفة لديه بالقضايا المعاصرة: دراسة ميدانية، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب،  
جامعة المنوفية، 2010، ص 291.

<sup>2</sup> - محمد مصطفى رفعت محرم عزت، اعتماد الشباب المصري على المواقع الإسلامية العربية: دراسة  
مسحية وكيفية، ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2013، ص 398.



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية

وتتفرع عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ما مدى اهتمام عينة الدراسة بالقرآن وعلومه عبر المواقع الإسلامية؟

- ماهي دوافع الطلبة للتعرض لمضامين القرآن وعلومه في المواقع الإسلامية على

شبكة الانترنت؟

- إلى أي مدى أسهمت تلك المواقع في تقريب القرآن وعلومه إلى الطلبة عينة

الدراسة من وجهة نظرهم؟

- ما هي المجالات التي أسهمت تلك المواقع في تقريب القرآن وعلومه من خلالها

إلى الطلبة عينة الدراسة؟

- هل هناك فروق في تلك النتائج بين الطلبة عينة الدراسة من حيث النوع

والتخصص؟

## 2.2 أهمية الدراسة: تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الزوايا الآتية:

- من كونها ترتبط بأقدس كتاب سماوي أنزل وهو القرآن الكريم، ومما لا شك

فيه أن القرآن الكريم هو الدستور الذي يتضمن مجمل الأحكام التي أقرها، والآداب

والأخلاق التي سنّها، والعبر التي أوردها من خلال قصص الأنبياء، والتي تعتبر جانبا

عمليا لمختلف الأساليب، والمناهج التي اعتمدها في دعوتهم إلى الله تعالى، وتعرفهم

بسنن الارتقاء والسقوط وبالتالي فإن هذه الدراسة ستحاول إبراز اهتمام عينة الدراسة

بهذا الكتاب المقدس .

- كون هذه الدراسة تتناول بالدراسة المواقع الإسلامية، ولا شك فإن هذه

الأخيرة قد منحت للقرآن الكريم والعلوم المرتبطة به آليات جديدة في إيصال المعلومة

بطريقة لا يمكن توافرها في أي وسيلة اتصالية أخرى من حيث التفاعلية وسرعة وصول



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية  
المعلومة، وإمكانية إحداث التأثير المطلوب مباشرة، ومن ثم تتأتى أهمية الدراسة في  
الوقوف على مدى استفادة القرآن الكريم وعلومه من هذه التقنية الجديدة في عملية  
التواصل مع المتلقين .

-كون هذه الدراسة تتطرق إلى دور المواقع الإسلامية في تقريب القرآن الكريم  
وعلومه من وجهة نظر المتلقين ونقصد هنا فئة طلبة جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة،  
حيث إن النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة ستمكن القائمين على هذه المواقع من  
الاستفادة منها في تطوير آليات استثمار الوسائط التي تتوفر عليها شبكة الأنترنت في  
تقريب القرآن الكريم وعلومه بشكل أكثر إيجابية .

**3.2 أهداف الدراسة:** تتوخى الدراسة التي بين أيدينا تحقيق جملة من الأهداف

وهي:

- الوقوف على مدى اهتمام عينة الدراسة بالقرآن وعلومه على مستوى المواقع  
الإسلامية .

- التعرف على دوافع لجوء عينة الدراسة إلى المواقع الإسلامية في مجال القرآن  
وعلومه .

- التعرف على دور المواقع الإسلامية في تقريب القرآن وعلومه على المستويات  
الآتية (على مستوى القرآن الكريم، على مستوى القرائية أي القراءات والقراء، على  
مستوى مجال التفسير).

**4.2 تحديد المفاهيم:** تضمنت الدراسة مجموعة من المفاهيم يمكن ضبطها وفق

الآتي:

1- الدور:



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غرابية

أ- لغة: دور، دار الشيء، يدور، دوار ودوارنا ودؤوار، واستدار، وأدرته أنا ودورته، وأداره غيره ودور به، ودرت به، وأدرت، استدرت، ودوره مداورة أو دوار، دار معه<sup>1</sup>.

#### ب- اصطلاحاً:

يستخدم مفهوم الدور ليشير إلى مجموعة الواجبات والحقوق أو السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل مركزاً اجتماعياً في موقف معين<sup>2</sup>.

يشير الدور إلى مجموعة القيم والمعايير التي تحدد السلوك المتوقع القيام به من طرف شخص ما، بناء على مكوناته وسماته شخصيته ومميزاته الفردية. كما يشير من جهة أخرى إلى الأسلوب أو الطريقة المميزة التي يؤدي بها شخص ما النشاط المتوقع منه القيام به في موقع معين<sup>3</sup>.

2- المواقع الإسلامية: هي تلك الصفحات التي يتضمنها الموقع الإلكتروني والتي تتناول الموضوعات المختلفة بناء على التصور الإسلامي .

<sup>1</sup> - جمال الدين أبي الفضل مجد بن مكرم ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت، مج4، ص295.

<sup>2</sup> - عاطف عبد الواحد الجاك إدريس، دور المؤسسات الدعوية الإسلامية في التنمية البشرية: دراسة حالة منظمة الدعوة الإسلامية، ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015، ص37.

<sup>3</sup> - أمينة قيوحي، صراع الدور وتأثيره عمى الأداء الوظيفي، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، إصدار علم مخبر علم الاجتماع المنظمات، جامعة الجزائر2، مج2، ع12، 2018م، ص29.



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غرابية

**3- علوم القرآن:** عرفه أحد المعاصرين بأنه جملة من أنواع المعلومات المضبوطة ضبطا خاصا المتعلقة بالقرآن الكريم من حيث نزوله وقراءته ومكيه ومدنيه وأسباب نزوله وما إلى ذلك<sup>1</sup>.

**4- الطالب:** هو ذلك الشخص الذي يمتلك شهادة البكالوريا، وبموجبها يمكن له تلقي التعليم في مؤسسات التعليم العالي في تخصصات معينة بصورة نظامية، يتوج مساره العلمي بحصوله على شهادة جامعية، والطالب الجامعي في دراستنا هو جميع طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية والذين ينتمون إلى كليتي أصول الدين والآداب واللغات على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم.

**5- الجامعة:** هي المكان الذي تتم فيه المناقشة الحرة المتفتحة بين المعلم والمتعلم، وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة، وهي أيضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس بين مختلف التخصصات وكذلك بين الطلاب المتعلمين في هذه التخصصات<sup>2</sup>.

وتعرف أيضا بأنها تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليما نظريا معرفيا ثقافيا يتبنى أسسا إيديولوجية وإنسانية يلازمه تدريب منهجي، بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلا عن

<sup>1</sup> - عبد العزيز بن عبد الرحمن الضامر، القرآن الكريم في الأفلام الوثائقية، بحث مقدم ضمن المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 16-2-2013م، ص234.

<sup>2</sup> - فتيحة حنك، رضوان بواب، الجامعة والوظيفة الخدمية للمجتمع (الوظيفة الثالثة)، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، جامعة زيان عاشور، الجلفة، مج11، ع1، 2020م، ص171.





دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غرابية  
مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على  
تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة<sup>1</sup>.

**التعريف الإجرائي دور المواقع الإسلامية في تقريب القرآن الكريم وعلومه من  
وجهة نظر طلبة جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة:** ونعني به هنا مدى قدرة المواقع  
الإسلامية سواء العامة أو تلك التي تهتم بالقرآن وعلومه على تقريب القرآن وعلومه من  
وجهة نظر طلبة الأمير عبد القادر (كليتي الآداب واللغات وأصول الدين) من حيث  
إمدادهم بمختلف المضامين التي تعنى بمجالات القرآن وعلومه والتي تضمنتها استمارة  
الاستبيان .

**5.2 الدراسات السابقة:** ورد في هذه الدراسة مجموعة من الدراسات يمكن

عرضها في الآتي:

**دراسة بعنوان: النهوض بالمؤسسات القرآنية عبر الإعلام الجديد<sup>2</sup>:**

جاءت هذه الورقة البحثية لتسلط الضوء على أهمية الإعلام الجديد ووسائل  
نهوض هذا النوع من الإعلام بالمؤسسات القرآنية المختلفة وأوجه الاستفادة من الإعلام  
الجديد .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها:

<sup>1</sup> - فريدة العلمي، فريدة العلمي، رزيقة رواجي، دور الجامعة بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف  
المطلوبة من المجتمع، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، كلية العلوم القانونية  
والسياسية، جامعة محمد بوضياف، جامعة المسيلة، مح1، ع7، سبتمبر 2017، ص209.

<sup>2</sup> - نايف ابراهيم كيري، النهوض بالمؤسسات القرآنية عبر الإعلام الجديد، بحث مقدم ضمن ضمن  
المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 16-2-  
2013م، ص ص: 150-182.



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غوابة

- يمكن للإعلام أن يخدم المؤسسات القرآنية ويعمل على النهوض بدورها من المحلية إلى العالمية طبقا للمعطيات التي يوفرها هذا الإعلام  
- إيجاد أقسام متخصصة في مجال الإعلام الجديد داخل المؤسسات القرآنية المختلفة.

- توفير الوسائل والإمكانات والتجهيزات الشاملة لمواكبة الإعلام الجديد داخل المؤسسات القرآنية

- إيجاد كوادر بشرية المتخصصة في مجال الإعلام الجديد التي تباشر العمل في هذا الجانب داخل المؤسسات القرآنية.

- انفتاح المؤسسات القرآنية على مختلف الوسائل الإعلامية في الإعلام الجديد .

### دراسة حول القرآن وعلومه في الأفلام الوثائقية<sup>1</sup>:

تهدف إشكالية هذه الورقة البحثية إلى محاولة توظيف الوسائل الإعلامية ما يعرف (بالأفلام الوثائقية) لصالح القرآن الكريم وعلومه.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

- عقد ورشة يجتمع فيها من خلالها بعض المتخصصين في الدراسات القرآنية الواعين لأهمية هذا التوظيف والمدركين لأبعاده مع بعض الفنانين الإعلاميين كالمخرجين والمخرجين للأفلام الوثائقية وذلك لوضع رؤية واضحة حول القضية يتم من خلالها الانطلاق نحو التنفيذ

- أن تقوم احد الجهات المتخصصة في الدراسات القرآنية وليكن مركز تفسير بإقامة جائزة للأفلام الوثائقية في القرآن الكريم وعلومه من أهدافها: محاولة توثيق كل ما

<sup>1</sup> - عبد العزيز بن عبد الرحمن الضامر، القرآن الكريم في الأفلام الوثائقية، بحث مقدم ضمن ضمن المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، مرجع سابق، ص: 225-260 .



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غرابية  
يتعلق بالقران الكريم وعلومه، وتشجيع الشباب المسلم على توثيق كل ما يتعلق بالقران  
الكريم وعلومه بلقطاتهم الخاصة .

- أن تقوم عد من جهات المتخصصة في الدراسات القرآنية بتنفيذ بعض الأفلام  
والسلاسل الوثائقية الخاصة بالقران الكريم وعلومه وتكون مناسبة لسياسة الجهة، ثم يتم  
تسويقه أو بيعه في القنوات الفضائية .

### دراسة بعنوان: واقع القراءات القرآنية في موقعي اليوتيوب والفايسبوك<sup>1</sup>:

تقوم إشكالية هذه الدراسة على محاولة تقديم قراءة وصفية لواقع القراءات القرآنية  
في موقعي اليوتيوب والفايسبوك ومدى الاستفادة منهما في تعليم القراءات القرآنية  
ونشرها وتحفيظها وتقديم نقد وفق أسس علمية وتقنية للتعرف إلى مدى قدرة الموقعين  
على نشر هذا العلم ثم تقديم رؤية مناسبة تتفق مع روح القراءات القرآنية وواقعها عبر  
تقديم نماذج تطبيقية يمكن أن تساهم في نشر القراءات وفق رؤية قائمة على منهج السلف  
رضوان الله عليهم .

نوع الدراسة والمنهج المستخدم: يمكن القول بأن هذه الدراسة تندرج ضمن  
البحوث الوصفية وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ضرورة مراعاة الدقة في المادة المعروضة وخاصة إذا تعلق الأمر بكتاب الله تعالى  
والاهتمام بالتوثيق العلمي.

- يجب عرض المادة العلمية ومقاطع الفيديو المتعلقة بالبرمجيات المختلفة على  
مختصين قبل نشرها ووضعها على شبكة الانترنت .

<sup>1</sup> - تقي الدين عبد الباسط التميمي، واقع القراءات القرآنية في موقعي اليوتيوب والفايسبوك، بحث  
مقدم ضمن المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، مرجع سابق، ص: 307-358.



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غرابية  
- تبقى مثل هذه المواقع صالحة لنشر القراءات لا لتعليمها والإلتقان فيها وإعطاء  
الإجازة، فقد اعتاد السلف تعليم القراءات القرآنية في المسجد بأخذ الطالب عن شيخه  
والسماع منه، ومن ثم إجازته للقراءة والإقراء .

### 3. المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

#### 1.3 نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية وهي "تلك تستهدف تقييم  
خصائص ظاهرة معينة، أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق  
وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، ونصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعليمات  
بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها"<sup>1</sup>، وتبعاً لذلك تم اعتماد منهج  
المسح الوصفي باعتباره المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات ومنهج المسح هو "محاولة  
منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقدير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة  
ووقت معين، أي أن البحث المسحي ينصب على الوقت الراهن، كما أنه يهدف إلى  
الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة منها مستقبلاً"<sup>2</sup>.

#### 2.3 أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد في جمع البيانات في هذه الدراسة على استمارة الاستبيان ويعرف  
الاستبيان على أنه "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة المرتبطة ببعضها البعض في

<sup>1</sup> - سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة، 1976م، ص123.

<sup>2</sup> - فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مطبعة الاشعاع العلمي،  
القاهرة، ط1، 2002م



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية  
شكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث، وذلك في موضوع البحث  
والمشكلة التي اختارها.<sup>1</sup>

وقد شملت الاستمارة بعد إخضاعها للتحكيم لمعرفة الصدق الظاهري على  
مجموعة من الأساتذة المختصين حيث تم الأخذ بالملاحظات المطلوبة لتكون صالحة  
للتطبيق، وقد تضمنت الاستمارة في صورتها النهائية المحاور الآتية:  
**المحور الأول:** تضمن البيانات الأولية لعينة الدراسة متمثلا في متغير الجنس  
والتخصص .

**المحور الثاني:** شمل مجموعة الأسئلة التي تحدد اهتمام عينة الدراسة بالقرآن وعلومه  
في المواقع الإسلامية

**المحور الثالث:** تضمن الأسئلة الخاصة بدور المواقع الإسلامية في تقريب القرآن  
وعلومه من منظور طلبة الجامعة عينة الدراسة، وقد حددنا هذه الأسئلة في: القرآن،  
القراءات، القرآن والتلاوة، علوم التفسير .

### 3.3 مجال الدراسة:

**المجال الجغرافي:** أي الإطار المكاني الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية، وقد شمل  
هنا كلتي الآداب واللغات وأصول الدين بجامعة الأمير عبد القادر وهي إحدى الجامعات  
الجزائرية التي تهتم بالعلوم الإسلامية وموقعها في قسنطينة عاصمة الشرق الجزائري.

<sup>1</sup> - عامر القنديلجي، "البحث العلمي" واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ط1 (دار  
المسيرة، دم، 2008) ص165.



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غرابية

**المجال الزمني:** تم إجراء الدراسة خلال سنة 2017م بالضبط في شهر أكتوبر.

**المجال البشري:** استهدفت الدراسة الميدانية طلبة كلية أصول الدين وطلبة كلية الآداب، وقد أجريت الدراسة على هؤلاء الطلبة دون غيرهم لعلاقتهم بالدراسات الإسلامية من جهة ولسهولة التواصل معهم باعتبار أن الباحثة تعمل في هذه الجامعة .

### 4.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

يطلق مجتمع الدراسة ليعرف على أنه "مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها فهو المجتمع الأكبر أو الكلي الذي يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته"<sup>1</sup>. ويعتبر جميع طلبة كليتي أصول الدين والآداب المجتمع الكلي للدراسة الحالية، وبما أنه يستحيل إجراء الدراسة على جميع المفردات فقد لجأنا إلى اختيار عينة ممثلة، وهي العينة الحصصية، والعينة الحصصية هي التي "يختار أفرادها على من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة بنسبة الحجم العددي لهذه الجماعات وبشروط محددة سابقا"<sup>2</sup> وانطلاقا من ذلك تم اختيار 50 مفردة من كلية أصول الدين و50 مفردة من كلية الآداب بما مجموعه 100 مفردة من كلا الكليتين، ويقابلها من حيث النوع اختيار 25 مفردة من الذكور و25 مفردة من الإناث بالتساوي من كلا الكليتين.

الكلية	ذكور	إناث	المجموع الكلي
كلية أصول الدين	25	25	50

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2004م، ص130 .

<sup>2</sup> - رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي: أساسياته وممارسته العملية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، ص315 .



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غوابة

50	25	25	كلية الآداب
100	50	50	المجموع

4. المبحث الثالث: رصد نتائج الدراسة الكمية:

1.4 المحور الأول: اهتمام عينة الدراسة بالقرآن وعلومه على مستوى المواقع

الإسلامية:

1- درجة استخدام عينة الدراسة للمواقع الإسلامية حسب متغير النوع:

جدول رقم (1) يبين درجة استخدام عينة الدراسة للمواقع الإسلامية حسب

متغير النوع

المجموع		ذكور		إناث		متغير النوع
النسبة %	ت	النسبة %	ت	النسبة %	ت	درجة استخدام عينة الدراسة للمواقع الإسلامية
16%	16	18%	9	14%	7	دائما
64%	64	54%	27	74%	37	أحيانا
20%	20	28%	14	12%	6	نادرا
100%	100	100%	50	100%	50	مج

بالنظر في نتائج الجدول أعلاه يلاحظ بأن عينة الدراسة تستخدم المواقع الإسلامية

أحيانا في الترتيب الأول بنسبة 64%، ونادرا في الترتيب الثاني بنسبة 20%، في حين

جاءت نسبة دائما في الترتيب الثالث بنسبة 16%، وتبين هذه النتائج أن. و تؤكد هذه

النتائج أن استخدام عينة الدراسة للمواقع الإسلامية هو استخدام عقلاي لا يرقى إلى

مستوى الإدمان الذي يؤثر على بشكل سلبي على علاقة الشباب الجامعي بهذا الوسيط



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غرابة  
التكنولوجي، وتشير النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور  
في درجة استخدام الجنسين للمواقع الإسلامية.

2- درجة استخدام عينة الدراسة للمواقع الإسلامية حسب متغير التخصص:

جدول رقم (2) يبين درجة استخدام عينة الدراسة للمواقع الإسلامية حسب

متغير التخصص

الآداب		أصول الدين		عينة الدراسة والتخصص درجة استخدام العينة للمواقع الإسلامية
النسبة %	ت	النسبة %	ت	
8%	4	24%	12	دائما
70%	35	38%	29	أحيانا
22%	11	18%	9	نادرا
100%	50	100%	50	مج

تشير النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (2) أن طلبة كلية الآداب يستخدمون  
المواقع الإسلامية أحيانا بنسبة 70% مقابل 38% بالنسبة لطلبة كلية أصول الدين ، بينما  
يستخدمها بصفة نادرة بنسبة 22% مقابل 9% بالنسبة لطلبة كلية أصول الدين . في حين  
يقر طلبة كلية أصول الدين بصفة دائمة بنسبة 12% مقابل 8% بالنسبة لطلبة كلية  
الآداب وتؤكد هذه النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين طلبي الكليتين وأن  
الاستخدام يبقى راجع لتفرغ هؤلاء ورهين احتياجاتهم للدخول إلى المواقع الإسلامية  
مثلها مثل أي استخدام للشبكة الأنترنتية عموما .

3- المضامين التي تهتم بها عينة الدراسة حسب متغير النوع:

جدول رقم (3) توضح المضامين التي تهتم بها عينة الدراسة حسب متغير النوع





دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غرابية

المجموع	ذكور		إناث		عينة الدراسة والنوع المضامين التي تهتم بها عينة الدراسة
	النسبة %	ت	النسبة %	ت	
34، 14، 16%	29، 17، 29%	23	28، 10، 28%	11	العقيدة
55، 22، 91%	80، 21، 80%	29	29، 24، 29%	26	القران وعلومه
39، 16، 25%	04، 18، 04%	24	01، 14، 01%	15	المتفرقات الإسلامية
34، 14، 16%	77، 9، 77%	13	62، 19، 62%	21	الفكر والثقافة
30، 12، 5%	78، 15، 78%	21	41، 8، 41%	9	التاريخ الإسلامي
35، 14، 58%	52، 10، 52%	14	62، 19، 62%	21	السيرة النبوية
13، 5، 41%	76، 6، 76%	9	73، 3، 73%	4	أخرى تذكر
240، 100%	133، 100%	133	107، 100%	107	مجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (3) مجيء القرآن الكريم وعلومه في الترتيب الأول بنسبة 22، 91%، يليه المتفرقات الإسلامية في الترتيب الثاني بنسبة 16، 25%، يليها السيرة النبوية بنسبة 14، 58% ثم العقيدة والفكر والثقافة بنسبة 14، 16% لكل منهما، ثم التاريخ الإسلامي بنسبة 12، 5%، وبنسبة 5، 41% في الترتيب الأخير بالنسبة لنوعية أخرى من المضامين، وتؤكد هذه النتائج اهتمام عينة الدراسة بالقرآن الكريم وعلومه مما يؤكد أهمية الدراسة التي بين أيدينا .

وتفصيلا فإن الإناث لهن اهتمام بمضمون القرآن وعلومه بنسبة 24، 29% مقابل 21، 80% بالنسبة للإناث، يليه المتفرقات الإسلامية بالنسبة للذكور بنسبة 18، 04% مقابل 14، 01% للإناث، والعقيدة بنسبة 17، 29% بالنسبة للذكور مقابل 10، 28%



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية  
% للإلانات، أما السيرة النبوية فجاءت بنسبة 19، 62 % للإلانات مقابل 10، 52 بالنسبة  
للكور .

#### 4- المضامين التي تهتم بها عينة الدراسة حسب متغير التخصص:

جدول رقم (4) المضامين التي تهتم بها عينة الدراسة حسب متغير التخصص:

الآداب		أصول الدين		عينة الدراسة والتخصص المضامين التي تهتم بها عينة الدراسة
النسبة %	ت	النسبة %	ت	
69، 7 %	8	84، 19 %	26	العقيدة
92، 26 %	28	61، 20 %	27	القرآن وعلومه
53، 11 %	12	79، 16 %	22	المتفرقات الإسلامية
23، 19 %	20	68، 10 %	14	الفكر والثقافة
42، 14 %	15	45، 11 %	15	التاريخ الإسلامي
34، 16 %	17	74، 13 %	18	السيرة النبوية
84، 3 %	4	87، 6 %	9	اخرى تذكر
100 %	104	100 %	131	مج

توضح النتائج المتوصل إليها أن القرآن الكريم جاء في الترتيب الأول بالنسبة لكلية  
الآداب بنسبة 26، 92 % مقابل نسبة 20، 61 %، في حين جاءت العقيدة في الترتيب  
الأول بالنسبة لطلبة كلية أصول الدين بنسبة 19، 84 % مقابل 7، 69 %، وجاء الفكر  
والثقافة بالنسبة لطلبة كلية الآداب بنسبة 19، 23 % مقابل 10، 68 % بالنسبة لطلبة كلية  
أصول الدين، وجاءت السيرة النبوية بنسبة 16، 34 % لطلبة كلية الآداب مقابل نسبة 16،  
34 % لطلبة كلية أصول الدين، وبالنسبة للتاريخ الإسلامي فجاء بنسبة 14، 42 %



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غرابية  
بالنسبة لطلبة كلية الآداب مقابل 11، 45% بالنسبة لطلبة كلية أصول الدين. و على أية  
حال فنعتقد حسب الاحصائيات أنه لا توجد فروق ذات دلالة بالنسبة لاهتمام عيني  
كل من طلبة كليتي الآداب وأصول الدين .

5- المواقع الإسلامية التي يستفيد منها الطلبة في مجال القرآن وعلومه ومتغير

النوع

جدول رقم (5) المواقع الإسلامية التي يستفيد منها الطلبة في مجال القرآن

وعلومه والنوع

المجموع	ذكور		إناث		عينة الدراسة المواقع التي تستفيد منها عينة الدراسة في مجال القرآن وعلومه	
	النسبة %	ت	النسبة %	ت		
46، %72	57	46، %26	31	43، %33	26	المواقع الإسلامية العامة
13، %93	17	13، %43	9	13، %33	8	المواقع الإسلامية المتخصصة في القرآن فقط
39، %34	48	32، %83	22	43، %33	26	المواقع الإسلامية التي تجمع بين القرآن وعلومه
%0	0	7، %46	5	%0	0	اخرى تذكر
%100	122	%100	67	%100	60	مجموع



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية

تبين النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه أن المواقع الإسلامية العامة تمثل إحدى أهم المواقع الإسلامية من حيث استفادة عينة الدراسة بالقرآن الكريم وعلومه بنسبة 46، 72% في حين جاءت المواقع التي تجمع بين القرآن الكريم وعلومه في الترتيب الثاني بنسبة 39، 34%، يليها المواقع المتخصصة في القرآن الكريم وحده في الترتيب الثالث بنسبة 13، 93% .

وتفصيلا فإن الذكور يستفيدون في مجال القرآن وعلومه من المواقع الإسلامية العامة بنسبة 46، 26% مقابل 43، 33% للإناث، وتستفيد الإناث من المواقع التي تجمع بين القرآن وعلومه في ترتيب أول بنسبة 43، 33% مقابل 32، 83% للذكور، في حين لا فارق بين الذكور والإناث في استفادتهم من المواقع التي تهتم فقط بالقرآن الكريم في ترتيب ثالث بنسبة 13، 43% للذكور مقابل 13، 33% للإناث .

6- المواقع الإسلامية التي تستفيد منها عينة الدراسة في مجال القرآن وعلومه

حسب متغير التخصص:

جدول رقم (6) المواقع الإسلامية التي تستفيد منها عينة الدراسة في مجال

القرآن وعلومه حسب متغير التخصص:

الآداب		أصول الدين		عينة الدراسة
النسبة	ت	النسبة	ت	المواقع التي تستفيد منها عينة الدراسة في مجال القرآن وعلومه
50، 81%	31	38، 80%	26	المواقع الإسلامية العامة
11، 47%	7	14، 92%	10	المواقع الإسلامية المتخصصة في القرآن فقط
36، 06%	22	38، 80%	26	المواقع الإسلامية التي تجمع بين القرآن وعلومه
1، 63%	1	7، 46%	5	اخرى تذكر



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غوابة

مج	67	%100	61	%100
----	----	------	----	------

يستفيد طلبة كلية الآداب من المواقع الإسلامية العامة في الترتيب الأول بنسبة 50، 81% مقابل 38، 80% طلبة كلية أصول الدين بنسبة، في حين جاء في الترتيب الأول استفادة طلبة كلية أصول الدين في مجال القرآن وعلومه من المواقع التي تجمع بين القرآن وعلومه مقابل 36، 06%، يليه المواقع التي تهتم بالقرآن فقط بالنسبة لطلبة أصول الدين بنسبة 14، 92% مقابل 11، 47% بالنسبة لطلبة كلية الآداب .

7- أسماء المواقع التي تستفيد منها عينة الدراسة في مجال القرآن وعلومه ومتغير

النوع:

جدول رقم (7) أسماء المواقع التي تستفيد منها عينة الدراسة في مجال القرآن

وعلومه ومتغير النوع

المجموع	ذكور		إناث		عينة الدراسة أسماء المواقع التي تستخدمها عينة الدراسة
	النسبة	ت	النسبة	ت	
12، 66%	19	12، 38%	7، 72%	7	موقع صيد الفوائد
16%	24	15، 23%	19، 38%	19	موقع شبكة الألوكة
32%	48	22، 28%	26، 36%	26	موقع تفسير القرآن وعلومه
24، 66%	37	14، 98%	13، 05%	13	موقع موسوعة علوم القرآن
7، 33%	11	6، 69%	5، 94%	5	الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم
7، 33%	11	9، 53%	2، 77%	2	أخرى



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غوابة

مج	72	%100	78	%100	150	%100
----	----	------	----	------	-----	------

تشير نتائج الجدول المبين أعلاه أن موقع تفسير القرآن وعلومه يشكل أحد أهم المواقع الإسلامية التي يستفيد منها الباحثون في مجال القرآن وعلومه في الترتيب الأول بنسبة 32% يليها موقع موسوعة علوم القرآن بنسبة 24، 66%، ثم موقع شبكة الألوكة بنسبة 16 % و موقع صيد الفوائد بنسبة 12، 66%، في حين جاء موقع الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم ومواقع أخرى في ترتيب أخير بنسبة 7، 33 %.

وتفصيلا فإن موقع تفسير القرآن وعلومه جاء في الترتيب الأول بالنسبة للإناث بنسبة 36، 11% مقابل 28، 20% للذكور، يليها في الترتيب الثاني موقع شبكة الألوكة بنسبة 26، 38% بالنسبة للإناث مقابل 19، 23% للذكور، وجاء موقع موسوعة القرآن الكريم في ترتيب ثالث بالنسبة للإناث بنسبة 18، 05 مقابل 17، 98% للذكور، وبالنسبة لموقع صيد الفوائد فقد جاء بنسبة 15، 38% بالنسبة للذكور مقابل 9، 92%، وجاء موقع الهيئة العلمية لتدبر القرآن الكريم بنسبة 7، 69 %مقابل نسبة 6، 94% للإناث .

8- أسماء المواقع التي تستفيد منها عينة الدراسة في مجال القرآن وعلومه

ومتغير التخصص

جدول رقم (8) أسماء المواقع التي تستفيد منها عينة الدراسة في مجال القرآن

وعلومه ومتغير التخصص:

عينة الدراسة		أصول الدين		الآداب	
أسماء المواقع التي تستخدمها عينة الدراسة		ت	النسبة	ت	النسبة



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية

موقع صيد الفوائد	12	14، 63%	7	9، 85%
موقع شبكة الألوكة	24	29، 26%	10	14، 08%
موقع تفسير القرآن وعلومه	19	23، 17%	29	40، 84%
موقع موسوعة علوم القرآن	12	14، 63%	15	21، 12%
الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم	7	8، 53%	4	5، 63%
اخرى تذكر	8	9، 75%	6	8، 45%
مج	82	100%	71	100%

جاء موقع صيد الفوائد في الترتيب الأول بالنسبة لطلبة كلية أصول الدين بنسبة 14، 63% مقابل نسبة 9، 85% بالنسبة لطلبة كلية الآداب، في حين شكل موقع تفسير القرآن وعلومه أهم موقع بالنسبة لطلبة كلية الآداب بنسبة 40، 84% مقابل 23، 17% بالنسبة لطلبة كلية أصول الدين، أما موقع شبكة الألوكة فقد جاء في الترتيب الثاني بالنسبة لطلبة كلية أصول الدين بنسبة 29، 26 مقابل نسبة 14، 08% لطلبة كلية الآداب، وجاء موقع موسوعة القرآن الكريم في الترتيب الثاني بالنسبة لطلبة كلية الآداب بنسبة 21، 12% مقابل 14، 63% بالنسبة لطلبة كلية أصول الدين، وورد موقع الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم في ترتيب متأخر بالنسبة لطلبة كلية أصول الدين بنسبة 8، 53% مقابل نسبة 5، 63% بالنسبة لطلبة كلية الآداب .

9- الوسائط التي تستخدمها عينة الدراسة في الوصول إلى احتياجاتها في مجال

علوم القرآن وعلومه ومتغير النوع:

جدول رقم (9) الوسائط التي تستخدمها عينة الدراسة في الوصول إلى

احتياجاتها في مجال علوم القرآن وعلومه ومتغير النوع:



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غرابية

المجموع	ذكور		إناث		عينة الدراسة الوسائط التي تستخدمها عينة الدراسة في مجال الحصول على المعارف في القرآن وعلومه	
	ت	النسبة	ت	النسبة		
%87، 26	61	%22، 26	32	%61، 27	29	فيديوهات
%75، 27	63	%68، 28	35	%66، 26	28	كتب
%82، 19	45	%39، 16	20	%80، 23	25	نصوص مكتوبة
%50، 18	42	%67، 19	24	%14، 17	18	اشربة سمعية
%04، 7	16	%01، 9	11	%76، 4	5	الصور
%100	227	%100	122	%100	105	مج

احتلت الكتب الترتيب الأول من بين الوسائط التي يستخدمها الباحثون في الوصول إلى ما يحتاجونه في مجال القرآن وعلومه بنسبة %27، 75 يليها مباشرة الفيديوهات بنسبة %26، 87، ثم النصوص المكتوبة بنسبة %19، 82 يليها الأشربة السمعية بنسبة %18، 50 وأخيرا الصور بنسبة %7، 04.

أما إذا نظرنا إلى متغير النوع فيلاحظ أن الإناث يستخدمن الفيديوهات في الترتيب الأول بنسبة %27، 61 مقابل %26، 22 في الترتيب الثاني، وجاءت الكتب بالنسبة للذكور في الترتيب الأول بنسبة %28، 68 مقابل %26، 66 بالنسبة للإناث حيث وردت في الترتيب الثاني، بينما جاءت النصوص المكتوبة بنسبة %23، 80 بالنسبة





دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية  
للإانات مقابل 16، 39% للذكور، وجاءت الأشرطة السمعية في الترتيب الثاني بالنسبة  
للذكور بنسبة 19، 67% مقابل 17، 14% للإانات .

10- الوسائط التي تستخدمها عينة الدراسة في الوصول إلى احتياجاتها في مجال

علوم القرآن وعلومه ومتغير التخصص:

جدول رقم (10) يبين الوسائط التي تستخدمها عينة الدراسة في الوصول إلى

احتياجاتها في مجال علوم القرآن وعلومه ومتغير التخصص:

الآداب		أصول الدين		عينة الدراسة الوسائط التي تستخدمها عينة الدراسة في مجال الحصول على المعارف في القرآن وعلومه
النسبة	ت	النسبة	ت	
33، 33%	32	48، 22%	29	فيديوهات
95، 23%	23	31%	40	كتب
66، 16%	16	48، 22%	29	نصوص مكتوبة
83، 20%	20	05، 17%	22	أشرطة سمعية
20، 5%	5	97، 6%	9	الصور
00%	0	00%	0	أخرى تذكر
100%	96	100%	129	مجموع

تشير نتائج الجدول حسب متغير التخصص أن طلبة كلية الآداب يستخدمون  
الفيديوهات عبر المواقع الإسلامية للحصول على المعلومات المتعلقة بالقرآن وعلومه في  
الترتيب الأول بنسبة 32% مقابل 22، 48% بالنسبة لطلبة أصول الدين، في حين جاءت  
الكتب بالنسبة لطلبة كلية أصول الدين في الترتيب الأول بنسبة 31% مقابل 23



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية  
% بالنسبة لطلبة كلية الآداب كما فضل طلبة الآداب الأشرطة السمعية في ترتيب تال  
بنسبة 20% مقابل نسبة 17، 05 % لطلبة أصول الدين في حين جاءت الصور بنسب  
مقاربة بالنسبة لكلا طلبة الكليتين .

#### 2.4 المحور الثاني: دور استخدام المواقع الإسلامية في تقريب القرآن الكريم

وعلومه من وجهة نظر عينة الدراسة:

##### 1-دوافع لجوء عينة الدراسة إلى المواقع الإسلامية في مجال علوم القرآن

وعلومه ومتغير النوع:

جدول رقم (11) يوضح دوافع لجوء عينة الدراسة إلى المواقع الإسلامية في

مجال علوم القرآن وعلومه ومتغير النوع

المجموع	ذكور		إناث		عينة الدراسة دوافع لجوء عينة الدراسة للمواقع الإسلامية في مجال القرآن وعلومه
	النسبة	ت	النسبة	ت	
43	26، 82%	22	27، 27%	21	لأنها تلي احتياجاتي المعرفية في مجال القرآن وعلومه
50	30، 48%	25	32، 46%	25	سهولة الوصول إلى ما ارغب فيه في مجال القرآن وعلومه
45	28، 04%	23	28، 57%	22	تزودني بالجديد في مجال القرآن وعلومه
16	10، 97%	9	9، 09%	7	لأنها تعرض القرآن وعلومه بطريقة متطورة



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية

أخرى تذكر	2	2، 59%	3	3، 65%	5	3، 14%
مج	77	100%	82	100%	159	100%

تبين النتائج التي رصدها الجدول أعلاه أسباب ودوافع لجوئهم إلى المواقع الإسلامية للحصول على المعلومات التي ترتبط بالقرآن وعلومه حيث تعود حسب عينة الدراسة إلى كونها تسهل لهم الوصول إلى ما يرغبون فيه في مجال القرآن وعلومه في الترتيب الأول بنسبة 50%، وهي الميزة التي توفرها الشبكة العنكبوتية للفرد الزائر، وكونها تزودهم بالجديد في مجال القرآن وعلومه في ترتيب تال بنسبة 45 %، وهي إلى جانب ذلك تساعدهم على تلبية احتياجاتهم المعرفية في مجال القرآن وعلومه بنسبة 43%. وبالنظر في متغير النوع فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في دوافع لجوئهم إلى المواقع الإسلامية للحصول على المعلومات فيما يخص القرآن وعلومه .

2-دوافع لجوء عينة الدراسة إلى المواقع الإسلامية في مجال علوم القرآن وعلومه ومتغير التخصص:

جدول رقم (12) يوضح دوافع لجوء عينة الدراسة إلى المواقع الإسلامية في

مجال علوم القرآن وعلومه ومتغير التخصص.

الآداب		أصول الدين		عينة الدراسة
النسبة%	ت	النسبة%	ت	
دوافع لجوء عينة الدراسة للمواقع الإسلامية في مجال القرآن وعلومه				
76، 26%	19	96، 26%	24	لأنها تلي احتياجاتي المعرفية في مجال القرآن وعلومه
39، 32%	23	33، 30%	27	سهولة الوصول إلى ما أرغب فيه في مجال القرآن وعلومه
57، 29%	21	71، 24%	22	تزودني بالجديد في مجال القرآن وعلومه
85، 9%	7	11، 10%	9	لأنها تعرض القرآن وعلومه بطريقة متطورة



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية

أخرى تذكر	7	7، %86	1	1، %40
مج	89	%100	71	%100

جاء دافع اللجوء إلى المواقع الإسلامية للحصول على المعلومات في مجال القرآن وعلومه لدى طلبة كلية أصول الدين وفق الترتيب الآتي: سهولة الوصول إلى ما يرغبون فيه في مجال القرآن وعلومه في الترتيب الأول بنسبة 30، 33 % اتفقا مع طلبة كلية الآداب بنسبة 23% يليها لأنها تلي احتياجاتهم المعرفية في مجال القرآن وعلومه بنسبة 26، 96% ، على خلاف طلبة كلية الآداب الذين يرون في الترتيب الثاني دافع كونها تزودهم بالجديد في مجال القرآن وعلومه، وكونها تزودهم بالجديد في مجال القرآن وعلومه بنسبة 24، 71 % لدى طلبة كلية أصول الدين، بينما يرتبها طلبة كلية الآداب في ترتيب ثالث كونها تلي احتياجاتهم المعرفية في مجال القرآن وعلومه. وبالنظر في هذا المتغير فإن النتائج تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافعهم للدخول إلى المواقع الإسلامية للحصول على المعلومات الخاصة بالقرآن وعلومه.

3- درجة مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن وعلومه ومتغير النوع:

جدول رقم (13) يوضح درجة مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن

وعلومه ومتغير النوع

عينة الدراسة	ت	النسبة	ت	النسبة	المجموعات
مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن وعلومه بشكل كبير	26	%52	18	%36	44
متوسط	20	%40	22	%44	42



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية

قليلا	4	%8	10	%20	14	%14
مطلقا	0	%0	0	%0	0	%0
مج	50	%100	50	%100	100	%100

توضح النتائج في الجدول أعلاه أن إجمالي عينة الدراسة ترى أن المواقع الإسلامية قد ساهمت بشكل كبير في تقريب القرآن الكريم وعلومه بدرجة كبيرة بنسبة 44% يليها بنسبة متوسطة بنسبة 42%، في حين جاء من قالوا بأنها ساهمت في تقريب القرآن الكريم وعلومه في بنسبة قليلة في ترتيب ثالث بنسبة 14%.

وتفصيلا فإن الإناث يرين بأن المواقع الإسلامية قد ساهمت بشكل كبير في تقريب القرآن الكريم وعلومه بنسبة 52% مقابل 36%، في حين جاءت بنسبة متوسطة تقدر بـ 44% مقابل 40% للإناث، وقليلًا بنسبة 20% للذكور مقابل 8% بالنسبة للإناث .

4- درجة مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن وعلومه ومتغير

التخصص

جدول رقم (14) يوضح درجة مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن

وعلومه ومتغير التخصص

الآداب		أصول الدين		عينة الدراسة
النسبة	ت	النسبة	ت	مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن وعلومه
%46	23	%42	21	بشكل كبير
%40	20	%44	22	متوسط
%14	7	%14	7	قليلا



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية

مطلقا	0	0%	0	0%
مج	50	100%	50	100%

تبين أرقام الجدول الموضح أعلاه أن طلبة كلية الآداب يرون أن المواقع الإسلامية قد ساهمت في تقريب القرآن الكريم وعلومه لهم بنسبة 46% مقابل 2% بالنسبة لطلبة كلية أصول الدين، وشكلت درجة متوسط ترتيبا أولا بنسبة 44% بالنسبة لطلبة أصول الدين مقابل نسبة 40% بالنسبة لطلبة كلية الآداب، في تساوت درجة قليلا لكلا طلبة كليتي الآداب وأصول الدين بنسبة 14%. و بينت النتائج عدم وجود فروق بين طلبة التخصصين في هذا المجال .

5- نواحي مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن وعلومه على مستوى

القرآن الكريم ومتغير النوع:

جدول رقم (15) يوضح نواحي مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن

وعلومه على مستوى القرآن الكريم ومتغير النوع

عينة الدراسة	ت	النسبة%	ت	النسبة%	المجموع
على مستوى القرآن الكريم					
ساعدتني المواقع الإسلامية على تحميل القرآن الكريم بالروايات المختلفة	28	37، 33%	39	54، 16%	67، 45، 57%
مكنتني من حفظ القرآن الكريم عبر المواقع الإسلامية من خلال	17	22، 66%	12	16، 66%	29، 19، 72%



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غرابية

تحميل السور التي احتاجها					
11، 56%	17	11، 11%	8	12%	9
وفرت لي المواقع الإسلامية الحصول على القرآن الكريم بالرسم العثماني					
16، 32%	24	15، 27%	11	17، 33%	13
ساعدتني المواقع الإسلامية في اختبار حفظي للقران الكريم					
6، 80%	10	2، 77%	2	10، 66%	8
أخرى تذكر					
100%	147	100%	72	100%	75
مج					

اتفقت غالبية عينة الدراسة على أن النواحي التي ساهمت فيها المواقع الإسلامية في تقريب القرآن الكريم وعلومه على مستوى القرآن الكريم تتمثل في: كونها ساعدتهم على تحميل القرآن الكريم بالروايات المختلفة في الترتيب الأول بنسبة 45، 57%، وكونها مكنتهم من حفظ القرآن الكريم عبر المواقع الإسلامية من خلال تحميل السور التي يحتاجونها بنسبة 19، 72%، يليها أنها ساعدتهم في اختبار حفظهم للقران الكريم بنسبة 16، 32%. وبالنظر في متغير النوع فلا أثر لفروق إحصائية بين الذكور والإناث في هذا التأثير على مستوى القرآن الكريم .

6- نواحي مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن وعلومه على مستوى

القرآن الكريم ومتغير التخصص:

جدول رقم (16) يوضح نواحي مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن

وعلومه على مستوى القرآن الكريم ومتغير التخصص

عينه الدراسة	أصول الدين	الآداب
--------------	------------	--------



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية

النسبة	ت	النسبة	ت	على مستوى القرآن الكريم
41، 42%	29	35، 49%	38	ساعدتني المواقع الإسلامية على تحميل القرآن الكريم بالروايات المختلفة
20%	14	48، 19%	15	مكنتني من حفظ القرآن الكريم عبر المواقع الإسلامية من خلال تحميل السور التي احتاجها
42، 11%	8	68، 11%	9	وفرت لي المواقع الإسلامية الحصول على القرآن الكريم بالرسم العثماني
57، 18%	13	28، 14%	11	ساعدتني المواقع الإسلامية في اختبار حفظي للقرآن الكريم
57، 8%	6	19، 5%	4	أخرى تذكر
100%	70	100%	77	مج

يؤكد طلبة كليتي أصول الدين والآداب بأن المواقع الإسلامية قد ساعدتهم على تحميل القرآن الكريم بالروايات المختلفة بنسبة 49، 35% لطلبة كلية أصول الدين مقابل 41، 42% لطلبة كلية الآداب، يليها أنها مكنتهم من حفظ القرآن الكريم عبر المواقع الإسلامية من خلال تحميل السور التي احتاجها بنسبة 20% لطلبة الآداب مقابل نسبة 19، 48% لطلبة كلية أصول الدين، في حين جاءت أنها ساعدتهم في اختبار حفظهم للقرآن الكريم بنسبة 18، 57% بالنسبة لطلبة كلية الآداب مقابل 14، 28% بالنسبة لطلبة كلية أصول الدين. و بالنظر في متغير التخصص فتؤكد النتائج عدم وجود فروق بين طلبتي الكليتين في ها التأثير .

7- نواحي مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن وعلومه على مستوى

القراءة والقراء ومتغير النوع:





دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية

جدول رقم (17) يوضح نواحي مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن

وعلومه مستوى القرائية والقراء ومتغير النوع

المجموع		النسبة	ت	النسبة	ت	عينة الدراسة	على
							مستوى القرائية والقراء
14، 75%	27	18%	18	10، 84%	9	مكنتني المواقع الإسلامية من قراءة القرآن بأكثر من رواية	
28، 41%	52	30%	30	26، 50%	22	مكنتني من التعرف على أشهر القراء في العالم الإسلامي	
18، 03%	33	17%	17	19، 27%	16	زودتني بأحكام التلاوة بالروايات المختلفة	
27، 86%	51	27%	27	28، 91%	24	الاستماع لتلاوة آيات القرآن بأكثر من رواية	
9، 28%	17	7%	7	12، 08%	10	الحصول على كتب القراءات القرآنية	
1، 63%	3	1%	1	2، 40%	2	أخرى تذكر	
	183	100%	100	100%	83		مجم

توضح نتائج الجدول أعلاه أن عينة الدراسة ترى أن المواقع الإسلامية قد مكنتهم

من التعرف على أشهر القراء في العالم الإسلامي بنسبة 28 %، يليها أنها مكنتهم من



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غرابية  
الاستماع لتلاوة آيات القرآن بأكثر من رواية بنسبة 27، 86 %، يليها أنها زودتهم  
بأحكام التلاوة بالروايات المختلفة بنسبة 18، 03 %، ثم إنها مكنتهم من قراءة القرآن  
بأكثر من رواية بنسبة 14، 75 % .

تفصيلا فإن الذكور يرون أن المواقع الإسلامية مكنتهم من التعرف على أشهر  
القراء في العالم الإسلامي في الترتيب الأول مقابل 26، 50 % للإناث، ورأت الإناث أن  
المواقع الإسلامية ساعدتكن في الاستماع لتلاوة آيات القرآن بأكثر من رواية بنسبة 28،  
91 % مقابل 27 % للذكور. أما على مستوى متغير التخصص فلم تشر النتائج إلى فروق  
ذات دلالة إحصائية حول تقريب المواقع الإسلامية على مستوى القرائية (القراءات  
والقراء) لدى الشباب الجامعي .

8- نواحي مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن وعلومه على مستوى

القرائية والقراء ومتغير التخصص:

جدول رقم (18) يوضح نواحي مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن

وعلومه مستوى القرائية والقراء ومتغير التخصص

الآداب		أصول الدين		عينة الدراسة على مستوى القرائية والقراء
النسبة	ت	النسبة	ت	
16، 27 %	14	13، 40 %	13	مكنتني المواقع الإسلامية من قراءة القرآن بأكثر من رواية
24، 41 %	21	31، 95 %	31	مكنتني من التعرف على أشهر القراء في العالم الإسلامي
18، 60 %	16	17، 52 %	17	زودتني بأحكام التلاوة بالروايات المختلفة



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غرابية

الاستماع لتلاوة آيات القرآن بأكثر من رواية	25	25، 77%	26	30، 23%
الحصول على كتب القراءات القرائية	9	9، 27%	8	9، 30%
أخرى تذكر	2	2، 06%	1	1، 16%
مج	97	100%	86	100%

تظهر النتائج المحصل عليها أن طلبة كلية أصول الدين يرون في الترتيب الأول أن المواقع الإسلامية قد ساهمت على مستوى القرائية والقراء في أنها مكنتهم من التعرف على أشهر القراء في العالم الإسلامي، واحتلت الترتيب الثاني لدى طلبة كلية الآداب بنسبة 24، 41% في حين جاءت في الترتيب الأول لدى طلبة كلية الآداب بنسبة 30، 23% في أنها مكنتهم من الاستماع لتلاوة آيات القرآن بأكثر من رواية الذي حل في الترتيب الثاني لدى كلية أصول الدين بنسبة 25، 77%، ويتفق طلبة الكليتين على أنها زودتهم بأحكام التلاوة بالروايات المختلفة في ترتيب ثالث بنسبة 18% لطلبة كلية الآداب مقابل 17، 52% لطلبة كلية أصول الدين. تلتها الحصول على كتب القراءات القرائية في ترتيب متأخر لكلا التخصصين. ولم تشر النتائج إلى وجود فروق بين طلبة التخصص في هذا التأثير على مستوى القرائية والقراء .

9- نواحي مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن وعلومه على مستوى

التفسير ومتغير النوع:

جدول رقم (19) يوضح نواحي مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن

وعلومه مستوى التفسير ومتغير النوع

عينة الدراسة	ت	النسبة	ت	النسبة	المجموع
--------------	---	--------	---	--------	---------



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غوابة

على مستوى التفاسير					
7	36، 7%	11	70، 11%	18	52، 9%
32	33، 68%	27	72، 28%	59	21، 31%
37	38، 94%	30	91، 31%	67	44، 35%
18	18، 94%	25	59، 26%	43	75، 22%
1	05، 1%	1	06، 1%	2	05، 1%
95	100%	94	100%	189	100%

تفيد النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن إجمالي عينة الدراسة ترى بأن المواقع الإسلامية استطاعت أن تعرفهم بعلماء تفسير القرآن الكريم في الترتيب أول بنسبة 35، 44، يليها مساعدتهم في الحصول على أكثر من تفسير للآيات القرآنية بنسبة 31، 21، في حين جاء في الترتيب الثالث كونها سهلت عليهم التعرف على أسباب نزول الآيات القرآنية 22، 75، وجاء في الترتيب الأخير أنها مساعدتهم في الحصول على ترجمات معاني القرآن الكريم باللغات المختلفة بنسبة 9، 52%. و تؤكد هذه النتائج التي



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غرابية  
جاءت في أغلبها متقاربة على أهمية المواقع الإسلامية في تقريب مجال التفسير كأحد علوم  
القرآن لدى الشباب الجامعي .

وإذا نظرنا إلى متغير النوع نجد أن الإناث يرين أن المواقع الإسلامية مكنتهن من  
التعرف على علماء تفسير القرآن الكريم في الترتيب الأول بنسبة 38، 94% مقابل 31،  
91% بالنسبة للذكور، بينما جاء أن المواقع الإسلامية قد ساعدت في الحصول على أكثر  
من تفسير للآيات القرآنية بنسبة 33، 68% بالنسبة للإناث مقابل نسبة 28، 72%  
بالنسبة للذكور، في حين ورد أن المواقع الإسلامية سهلت عليهم التعرف على أسباب  
نزول الآيات القرآنية بالنسبة للذكور بنسبة 26، 59% مقابل نسبة 18، 94%، وكونها  
ساعدت في الحصول على ترجمات معاني القرآن الكريم باللغات المختلفة بالنسبة للذكور  
بنسبة مقابل نسبة 11، 70% .

10- نواحي مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن وعلومه على مستوى

التفسير ومتغير التخصص:

جدول رقم (20) يوضح نواحي مساهمة المواقع الإسلامية في تقريب القرآن

وعلومه مستوى التفسير ومتغير التخصص

الآداب		أصول الدين		عينة الدراسة
النسبة	ت	النسبة	ت	على مستوى التفاسير
10، 97%	9	9، 27%	9	ساعدتني في الحصول على ترجمات معاني القرآن الكريم باللغات المختلفة
28، 04%	23	37، 11%	36	ساعدتني في الحصول على أكثر من تفسير للآيات القرآنية
34، 14%	28	29، 89%	29	عرفتني بعلماء تفسير القرآن الكريم



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غوابة

سهلت علي التعرف على أسباب نزول الآيات القرآنية	22	22، 68%	21	25، 60%
أخرى تذكر	1	1، 03%	1	1، 21%
مج	97	100%	82	100%

بالنظر في نتائج الجدول أعلاه تبين بأن طلبة أصول الدين يرون أن المواقع الإسلامية استطاعت مساعدتهم في الحصول على أكثر من تفسير للآيات القرآنية في ترتيب أول بنسبة 37، 11% مقابل نسبة 28، 04%، في حين جاء تعرف طلبة كلية الآداب بعلماء تفسير القرآن الكريم في ترتيب أول بنسبة 34، 14% مقابل 29، 89% بالنسبة لطلبة أصول الدين، وسهلت التعرف على أسباب نزول الآيات القرآنية بالنسبة لطلبة كلية الآداب بنسبة 25، 60% مقابل 22، 68%، وفي ترتيب تال أن المواقع الإسلامية ساعدت طلبة كلية الآداب في الحصول على ترجمات معاني القرآن الكريم باللغات المختلفة بنسبة 10، 97% مقابل 9، 27% بالنسبة لطلبة كلية أصول الدين .

#### 5. المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات:

##### 1.5 الاستنتاجات:

- أكدت نتائج الدراسة أن طلبة كليتي أصول الدين والآداب يستخدمون المواقع الإسلامية أحيانا أمر ينم عن عقلانية الاستخدام، وأن الدخول إلى الشبكة العنكبوتية لا يشكل حاجسا لديهم في البحث عن المعلومات المختلفة وإنما استخدامهم لها مرتبط بالحاجة المعرفية لديهم. و أن عقلانية الاستخدام للمواقع الإسلامية عموما لا فرق فيها بين جنس الإناث والذكور، ويسري ذلك على مستوى متغير التخصص حيث أثبتت الدراسة أن طلبة كلا التخصصين لا تدخل العالم الافتراضي ممثلا في المواقع الإسلامية بشكل دائم إلا للضرورة المعرفية .



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية

- أشارت الدراسة إلى أن القرآن وعلومه جاء في صدارة المضامين التي تهم بها عينة الدراسة في تأكيد منها على قيمة هذا المضمون وارتباطه بالدرجة الأولى بكتاب الله تعالى وأن غالبية عينة الدراسة لا تختلف في قدسية هذا المضمون حيث شكل نسبة 22، 91%، وهو ما يدعم القيمة العلمية لهذه الدراسة التي بين أيدينا، وبينت الدراسة من جهة أخرى أن هذا الاهتمام بين الجنسين بالقرآن وعلومه لا اعتبار له إلا بفارق بسيط جدا حيث قدرت نسبته لدى الإناث بـ 24، 29% مقابل 21، 80% للذكور، وأن هذا الفارق يزيد بنسبة يسيرة بالنسبة لمتغير التخصص .

- شكلت المواقع الإسلامية العامة إحدى أهم المواقع التي تستفيد منها عينة الدراسة في مجال علوم القرآن وعلومه وقد يعود تفضيل عينة الدراسة لذلك على اعتبار أن المواقع الإسلامية تقدمهم بمختلف المعارف التي يحتاجونها إلى جانب مضمون القرآن وعلومه يليها المواقع التي تجمع بين القرآن وعلومه باعتبارها مواقع تلبي احتياجات الزائر من الشباب الجامعي بالمعارف في هذا المجال. وأكدت الدراسة عدم وجود أي فوارق كبيرة بين الإناث والذكور، في حين يؤثر متغير التخصص على مستوى هذا الاهتمام حيث نجد فروقا كبيرة بين طلبة كلية الآداب وطلبة كلية أصول الدين في المواقع التي يستخدمونها في الحصول على معلوماتهم فيما يتعلق بالقرآن وعلومه.

- أكدت الدراسة أن موقع تفسير القرآن وعلومه يشكل واحدا من أهم أسماء المواقع الخاصة بمجال القرآن وعلومه التي يدخلها طلبة الكليتين ولا شك أن أفضلية هذا الموقع ترجع إلى جمعه بين القرآن الكريم كمصدر مقدس وبين العلوم المرتبطة به وبالتالي إمكانية الاستفادة منه تكون أفضل وأنجع، ويتفاوت هذا الاختيار بين الإناث والذكور حيث سجلت النسبة بالنسبة للإناث 36، 11% مقابل 28، 20% للذكور، وذات الأمر نجده على مستوى متغير التخصص حيث يتفاوت طلبة الكليتين في اختيارهم للمواقع



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية  
فقد شكل موقع تفسير القرآن وعلومه أهم موقع بالنسبة لطلبة كلية الآداب بنسبة 40،  
84% مقابل 23، 17% بالنسبة لطلبة كلية أصول الدين.

- أكدت الدراسة أن الكتاب الإلكتروني يشكل وسيطا مهما لدى عينة الدراسة  
في حصولهم على المعلومات فيما يتعلق بالقرآن وعلومه على مستوى المواقع الإسلامية  
ومرده أن الكتاب عادة ما يكون مصدرا موثوقا فيما يتضمنه من معلومات على خلاف  
المصادر الأخرى مع إمكانية تحميله والرجوع إليه كلما سنحت الفرصة لذلك، مع أهمية  
الفيديوهات بالنسبة لعينة الدراسة لتفرد بها بميزات الصورة والصوت، يتغير هذا الأمر  
بالنظر إلى متغير النوع حيث لوحظ اهتمام الإناث بالفيديوهات كوسيط مهم بالنسبة  
إليهم في الحصول على المعلومات في مجال القرآن وعلومه على خلاف الذكور الذين  
يبقى الكتاب بالنسبة إليهم مصدر معلوماتهم في هذا المجال، كما يؤثر عامل التخصص في  
هذا الخيار حيث يأتي لوحظ أن الكتاب يشكل بالنسبة إلى طلبة كلية أصول الدين  
وسيطا ذا أولوية مقارنة بطلبة كلية الآداب حيث ورد ذلك بنسبة 31% مقابل 23،  
95% .

- أكدت الدراسة أن المواقع الإسلامية قد ساهمت في تقريب القرآن وعلومه على  
اعتبار سهولة الوصول إلى ما يرغبون فيه، وزودتهم بالجديد، ولأنها تلي احتياجاتهم  
المعرفية في مجال القرآن وعلومه، ما يؤكد قيمة المواقع الإسلامية كوسيط افتراضي لا غنى  
عنه في خدمة الطالب الجامعي في هذا المجال، ولم تسجل النتائج المتوصل إليها فروقا ذات  
دلالة بين الذكور والإناث في هذا المجال، كما لم تسجل عين الدراسة فروقا تذكر  
بالنسبة لمتغير التخصص .

- أوضحت الدراسة أن عينة الدراسة ترى بأن المواقع الإسلامية قد ساهمت في  
تقريب القرآن الكريم وعلومه بشكل كبير بنسبة 44% ما يؤكد القيمة العلمية للمواقع





دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية الإسلامية في تزويد طلبة جامعة الأمير بكل احتياجاتهم المعرفية في مجال القرآن وعلومه، وتتفاوت هذه النسبة بين الإناث والذكور حي ترى الإناث أن المواقع الإسلامية قربت إليهم القرآن وعلومه بشكل كبير مقارنة مع الذكور، بينما لا يوجد تفاوت كبير بين طلبي كلية الآداب وأصول الدين في هذا التأثير .

- أكدت الدراسة أن المواقع الإسلامية قد ساهمت من وجهة نظر عينة الدراسة في تقريب القرآن وعلومه على مستوى القرآن الكريم في النوحى الآتية: كونها ساعدتهم على تحميل القرآن الكريم بالروايات المختلفة، وكونها مكنتهم من حفظ القرآن الكريم عبر المواقع الإسلامية من خلال تحميل السور التي يحتاجونها، وأنها ساعدتهم في اختبار حفظهم للقران الكريم، وهو مؤشر يدل على قدرة المواقع الإسلامية في نقل القرآن الكريم بشكل عملي إلى الشباب الجامعي وسهلت عليهم عناء البحث عن الطرق الكفيلة بالتقرب من القرآن الكريم تحميلا وحفظا وسماعا .

- أوضحت الدراسة أن المواقع الإسلامية قد ساهمت من وجهة نظر عينة الدراسة في تقريب القرآن الكريم وعلومه على مستوى القرائية والقراء، وبدا ذلك في النوحى الآتية: أنها مكنتهم من الاستماع لتلاوة آيات القرآن بأكثر من رواية، وأنها زودتهم بأحكام التلاوة بالروايات المختلفة، ثم إنها مكنتهم من قراءة القرآن بأكثر من رواية ومرد ذلك إلى الوسائط المتعددة التي تستخدمها المواقع الإسلامية في هذا الشأن والتي لا تستطيع توفيرها الوسائط التقليدية في ذات الوقت .

توضح نتائج الجدول أعلاه أن عينة الدراسة ترى أن المواقع الإسلامية قد مكنتهم من التعرف على أشهر القراء في العالم الإسلامي بنسبة 28%، يليها أنها مكنتهم من الاستماع لتلاوة آيات القرآن بأكثر من رواية بنسبة 27، 86%، يليها أنها زودتهم



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية  
بأحكام التلاوة بالروايات المختلفة بنسبة 18، 03%، ثم إنها مكنتهم من قراءة القرآن  
بأكثر من رواية بنسبة 14، 75%.

- أشارت الدراسة أن المواقع الإسلامية استطاعت تقريب القرآن وعلومه على  
مستوى مجال التفسير حيث مكنتهم من التعرف على علماء تفسير القرآن الكريم،  
وساهمت في الحصول على أكثر من تفسير للآيات القرآنية، وسهلت عليهم التعرف على  
أسباب نزول الآيات القرآنية. وبالنظر في متغير النوع فقد أكدت الدراسة على عدم  
وجود فروق بين ذات دلالة بين الذكور والإناث في هذا المجال، كما لم تشر الدراسة إلى  
وجود فروق بين تخصص كل من طلبة الكليتين .

#### 2.5 التوصيات: توصي الدراسة بالآتي:

- القيام بدراسة تحليلية للمواقع الإسلامية التي تهتم بالقرآن وعلومه .
- استثمار الوسائط الإعلامية مثل المواقع الإسلامية في تقريب القرآن وعلومه  
على مستوى المقررات الجامعية -إجراء دراسات ميدانية على مستوى أساتذة الجامعات  
المتخصصين في الإعلام لمعرفة مدى إمكانية تطوير آليات توظيف القرآن وعلومه على  
مستوى المواقع الإسلامية كي تكون أكثر فعالية في التأثير على الجمهور المتلقي

#### المراجع:

#### الكتب بالعربية:

- أبو الفضل مجد بن مكرم ابن منظور، جمال الدين: لسان العرب، دار صادر،  
بيروت، لبنان، دط، دت، مج4.
- رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي: أساسياته وممارسته العملية، دار الفكر  
المعاصر، بيروت، لبنان، ط1، 2000م.



- دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية - سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة، 1976م.
- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مطبعة الاشعاع العلمي، القاهرة، ط1، 2002م
- عامر القنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ط1 دار المسيرة، دم، 2008 .
- عبد المنصف حسن علي رشوان، ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب وقضاياهم، د . م . ن، دط، 2006م .
- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2004م .
- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط3، دت .
- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2004م .

#### الرسائل الجامعية:

- سماح فرج عبد الفتاح، صورة الشباب في الدراما العربية التي يقدمها التلفزيون المصري، قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007م .
- عاطف رجب أحمد حجازي، إسلام، العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية على الأنترنت ومستوى المعرفة لديه بالقضايا المعاصرة: دراسة ميدانية، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية، 2010.



دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غرابية

- عبد الواحد الجاك إدريس، عاطف، دور المؤسسات الدعوية الإسلامية في التنمية البشرية: دراسة حالة منظمة الدعوة الإسلامية، ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015 .

- مصطفى رفعت محرم عزت، محمد، اعتماد الشباب المصري على المواقع الإسلامية العربية: دراسة مسحية وكيفية، ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2013.

#### المجلات:

- حنك، فتيحة، بواب، رضوان، الجامعة والوظيفة الخدمية للمجتمع (الوظيفة الثالثة)، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، جامعة زيان عاشور، الحلقة، مج11، ع1، 2020م.

- العلمي فريدة، ، رواجي، رزيقة، دور الجامعة بين جدلية انتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، كلية العلوم القانونية والسياسية، جامعة محمد بوضياف، جامعة المسيلة، مج1، ع7، سبتمبر 2017.

- قيواجي، أمينة، صراع الدور وتأثيره عمى الأداء الوظيفي، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، إصدار علم مخبر علم الاجتماع المنظمات، جامعة الجزائر2، مج2، ع12، 2018م.

#### المؤتمرات:

- تقي الدين عبد الباسط التميمي، واقع القراءات القرآنية في موقعي اليوتيوب والفايسبوك، بحث مقدم ضمن المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 16-2-2013م .



مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة الجزائر -

رت م د: 4040-1112، رت م د إ: X204-2588

المجلد: 34 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحة: 534-490 تاريخ النشر: 2021-03-25

دور المواقع الإسلامية عبر الأنترنت في تقريب القرآن وعلومه ----- أ. د زكية منزل غواية

- عبد العزيز بن عبد الرحمن الضامر، القرآن الكريم في الأفلام الوثائقي، بحث  
مقدم ضمن المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية  
السعودية، 16-2-2013م.

- نايف ابراهيم كريري، النهوض بالمؤسسات القرآنية عبر الإعلام الجديد، بحث  
مقدم ضمن المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية  
السعودية، 16-2-2013م